

### باستثناء تركيا وألمانيا

# الانتخابات الرئاسية اليوم في السفارات السورية بالمغرب

الإجراءات القانونية واللوجستية والصحية المطلوبة لضمان سير العملية الانتخابية على أكمل وجه تحت إشراف اللجنة المشكلة لتهيئة مساحة مخصصة لإجراء الانتخابات وتجهيزها بكل ما يلزم. وفي تصريح لـ«الوطن»، قال سفير سورية لدى سلطنة عمان، بسام الخطيب: «سورية والسوريون ينتظرون الاستحقاق الانتخابي اليوم الخميس، وأضاف: «المواطن السوري في هذه المرحلة، في اليوم الانتخابي يدرك أنه أمام مسؤولية، لكي يقول لسورية أننا أذاع عنك، أذاع عن حق، وأذاع عن مستقبل سورية كلها».

القائم بالأعمال في السفارة السورية في الكويت الوزير المستشار مصطفى ديوب، أوضح بدوره لـ«الوطن»، أن اليوم سيكون يوم انتخاب ديمقراطي يقدم صورة حضارية عن المواطن السوري وعن سفارتنا في الخارج وحب المواطن السوري لوطنه ورغبته في المشاركة في أي انتخابات.

سفير سورية لدى فنزويلا، خليل بيطار قال لـ«الوطن»: إن الانتخابات ستكون عرساً تاريخياً بالنسبة للمغتربين السوريين الموجودين على الأراضي الفنزويلية، والسفارة ستكون ملتقى للسوريين الذين لم يروا بعضهم منذ زمن وخاصة منذ بدء وباء كورونا، وبالتالي سيكون الأمر رائعاً بالنسبة لهم وبالنسبة لنا بأن نراهم معنا في هذا العرس الوطني».

على صعيد مواز، كشف رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات سامر زمريق أن عدداً كبيراً من السفارات السورية مشاركة في انتخابات رئاسة الجمهورية، لافتاً إلى أنه في حال كان هناك ازدحام في إحدى السفارات فإن اللجنة القضائية العليا من الممكن أن تمدد عملية الانتخاب كحد أقصى خمس ساعات.

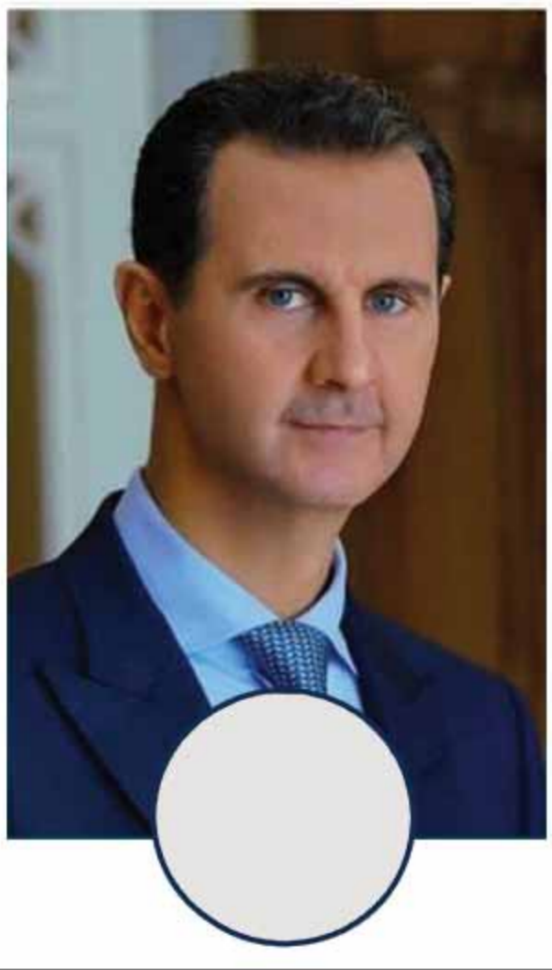
وتوقع زمريق أن تكون هناك مشاركة كبيرة للسوريين المقيمين في الخارج، مؤكداً أن عدد الذين سجلوا كبراً وهذا يعطي تقاؤلاً بأن تكون المشاركة أيضاً كبيرة.

وبيّن زمريق أنه يحق لوسائل الإعلام ومدوّسي المرشحين الحضور إلى السفارات أثناء عملية الانتخاب وفرز الأصوات، مشيراً إلى أن الأحكام التي تطبق في الداخل هي ذاتها التي تطبق في الخارج. وفيما يتعلق بموضوع كيفية إصدار النتائج بعد انتهاء عملية الانتخابات في السفارات أوضح زمريق أنه بعد إحصاء النتائج في السفارات يتم إرسالها إلى اللجنة المركزية المشكلة في وزارة الخارجية والمغتربين التي بدورها ترسلها إلى اللجنة القضائية العليا بأسرع وقت ممكن.

ولفت زمريق إلى أن دور اللجنة القضائية العليا إحالة نتائج الانتخابات إلى المحكمة الدستورية العليا ويعلن رئيس مجلس الشعب الفائز بنتائج انتخابات رئاسة الجمهورية.



## اللجنة القضائية العليا للانتخابات



- «الخارجية»: الأوطان الحرة يبنينا الأحرار والسوريون لطالما كانوا عنواناً للكرامة ورمزاً للحرية
- رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات: من الممكن أن تمدد عملية الانتخاب لخمس ساعات إضافية فقط

أن السفارة اتخذت جميع الإجراءات اللوجستية وإجراءات الوقاية من كورونا لاستقبال المواطنين، متوقفاً أن يكون الإقبال جيداً رغم الظروف الصعبة التي تمر بها الهند نتيجة تفشي كورونا، وأضاف: «رغم هذا الأمر أصغر الطلاب على اختراق كل الحواجز والوصول للسفارة ومن خلال التواصل مع الجالية الموجودة على الأراضي الهندية لمست لديهم حماسة عالية جداً للمشاركة بالانتخابات».

من جانبه، بين القائم بأعمال السفارة السورية في فرنسا محمد أبو دلة، أن السفارة السورية في باريس استكملت تحضيراتها لتنظيم الانتخابات الرئاسية في موعدا المحدد، إلى جانب اتخاذ كافة

التسهيلات للمواطنين السوريين القادمين للسفارة من النمسا والدول الأخرى المرتبطة بها. وكشف خضور، أن بعض الجماعات من يسمون أنفسهم بـ«المعارضات» حصلت على ترخيص للتظاهر أمام السفارة اليوم خلال إجراء العملية الانتخابية، لكن السلطات النمساوية اتخذت جميع الإجراءات اللازمة لمنعهم من الاقتراب من السفارة، ولفتح إلى أن الشرطة في فيينا أخبرت السفارة بأنها جاهزة لكل ما يطلبونه.

من جانبه، توقع سفير سورية في بيلاروس محمد العمراني في تصريح لـ«الوطن»، أن تكون نسب المشاركة في الانتخابات مرتفعة قياساً لأعداد السوريين الموجودين في بيلاروس،

وتعاوناً واهتماماً من قبل السلطات الإماراتية، وتم إخطار السفارة في حال احتاجت أي تغطية أمنية أو أي أمور لوجستية فإنها على أتم الاستعداد لذلك.

وفي تصريح مماثل لـ«الوطن»، بين سفير سورية في النمسا حسن خضور، أن السفارة توجهت لوزارة الخارجية لتوفير الحماية الأمنية اللازمة ليوم الانتخابات، وأن السلطات في فيينا استجابت لأمر وأكد على مبدأ المعاملة بالمثل وضرورة الالتزام بالإجراءات القانونية لإقامة الانتخابات على أرضها واستعدادها لتأمين ما يلزم لها.

ولفت السفير عباس إلى أن هناك

إرادة الشعب السوري وقراره الحر المستقل باختيار قيادته وتشكل تنوعاً لكفاح السوريين المتمد منذ أكثر من عشر سنوات لمواجهة الإرهاب والإجراءات الاقتصادية الضيقة.

القائم بالأعمال في السفارة السورية بالنيابة في دولة الإمارات العربية المتحدة، السفير غسان عباس، وفي تصريح خاص لـ«الوطن» وصف إجراء الانتخابات الرئاسية السورية في دولة الإمارات بالرسالة السياسية المهمة، وأوضح أن الإمارات أبلغت السفارة عدم ممانعتها إقامة الانتخابات على أرضها واستعدادها لتأمين ما يلزم لها.

ولفت السفير عباس إلى أن هناك

### الوطن

وسط حالة من الترقب غير المسبوق، فرضته خصوصية سورية بكل ما حملته من ثبات وصمود خلال أكثر من عشر سنوات من الحرب عليها، وخلافاً لما كان عليه الحال في انتخابات عام 2014 فقط دولتنا منعتا الانتخابات هذا العام وهما تركيا وألمانيا، يتوجه السوريون في باقي دول المغرب حيث توجد سفارات وقنصليات سورية بدءاً من صباح اليوم إلى صناديق الانتخاب. وزارة الخارجية والمغتربين، دعت أمس، المواطنين السوريين خارج حدود الوطن وفي المغتربات إلى المشاركة بالإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية المقررة اليوم في السفارات السورية في الخارج، وذلك تأكيداً لإرادتهم الحرة واتخاذهم الوطني والمساهمة في بناء سورية المتجددة التي يقرر مستقبلها السوريون وحدهم.

واعتبرت الوزارة في بيان لها أن مشاركة المواطنين في المغتربات بهذا الواجب الوطني تشكل التأكيد الأبلغ على التمسك باستقلالية القرار الوطني وإفشال كل المحاولات الرامية لفرض الوصاية على السوريين، ورهن إرادتهم لمشية الآخرين مؤكدة أن الأوطان الحرة يبنينا الأحرار والسوريون على م التاريخ كانوا عنواناً للكرامة ورمزاً للحرية ونبزاً في التمسك بإرادتهم الحرة ورفض أي شكل من أشكال التدخل الخارجي في شؤونهم.

وتوجهت الوزارة للمواطنين السوريين في المغتربات بالقول: إن «سفارات وطنكم والعاملين فيها يفتحون قلوبهم قبل أبوابهم لاستقبالكم لممارسة هذا الواجب الوطني والمشاركة مع السوريين في داخل الوطن بهذا الاستحقاق الوطني المهم ولكن شعاركم، من أجل سورية سأشارك في الانتخابات الرئاسية».

رؤساء البعثات الدبلوماسية السورية في العديد من دول العالم عبروا عن تقاولهم بمشاركة واسعة من قبل أبناء الجالية السورية واصفين إنجاز هذا الاستحقاق بالنصر الجديد للسوريين.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» توقع سفير سورية في روسيا رياض حداد، أن تكون نسب المشاركة في انتخابات اليوم عالية، مشيراً إلى أنها تجري وفقاً لأحكام الدستور وقانون الانتخابات العامة والتعليمات الصادرة عن اللجنة القضائية العليا والجهات المشرفة على الانتخابات، مبيناً أن التعاون والتنسيق قائم ومستمر بين السفارة السورية في موسكو ووزارة الخارجية الروسية بهذا الخصوص.

سفير سورية في إيران شفيق ديوب، عبر بدوره في تصريح مماثل لـ«الوطن»، عن ارتياحه تجاه الرغبة الكبيرة التي أبدتها السوريين الموجودين في إيران والموزعون في مدن ومناطق متباعدة للمشاركة في هذه الانتخابات وممارسة حقهم الدستوري، مؤكداً أن هذه الانتخابات مهمة لأنها تؤكد

## وزير الاقتصاد: يوجه استثمار الأموال إلى القطاعات الأهم.. صناعيون: يلبّي ظروف المرحلة ويشجع المستثمرين للاقدم إلى سورية الرئيس الأسد يصدر قانون الاستثمار الجديد.. بوابة واسعة للإنتاج والمشاريع الكبرى

الحالية جاء ملبياً لظروف المرحلة التي تمر بها سورية في مرحلة إعادة الإعمار وإعادة عجلة الإنتاج ويضمن حقوق المستثمرين في عدم الحجز الاحتياطي إلا بموجب حكم قضائي. من جهته أكد نائب رئيس مجلس إدارة غرفة صناعة حلب مصطفى كواية لـ«الوطن»، أن القانون الجديد يحوي تسهيلات كثيرة ويحفز الصناعيين في الخارج للعودة من أجل الاستثمار والعمل في الداخل، لافتاً إلى أنه من خلال القانون الجديد ستعود لفتح الأسواق الخارجية عندما ترفع العقوبات عن سورية.

والضريبية وغيرها بما يساهم في توسيع قاعدة الإنتاج والخدمات واستثمار الموارد المحلية وتسريع دوران عجلة الاقتصاد وفتح المجال لزيادة فرص العمل وإيجاد مصادر الدخل ورفع معدلات النمو الاقتصادي.

وبيّن رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية فارس الشهالي في تصريح لـ«الوطن»، بأن القانون مهم جداً لجذب الاستثمارات الخارجية والداخلية، وأن الصناعيين ينتظرونه بفارغ الصبر.

وأشار رئيس غرفة صناعة حمص لبيب الأخوان لـ«الوطن»، إلى أن قانون الاستثمار بصيغته

المجمعات السياحية والفنادق والمطاعم، ومنشآت الترفيه، ومشاريع الخدمات السياحية من جميع الرسوم الجمركية والمالية.

وأشار القانون إلى أن المشاريع التنموية ستحظى بإعفاءات بنسبة 70 بالمئة على ضريبة الأرباح لمدة عشر سنوات.

وأوضح وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل أن هناك تقاطعاً كثيرة تميز القانون الجديد فيما يتعلق بتوجيه رؤوس الأموال نحو الاستثمار بالقطاعات الأهم من خلال تقديم حزمة من المحفزات والتسهيلات الجمركية

المشروع، أو فرض الحراسة عليه إلا بموجب قرار قضائي.

ومنح القانون إعفاءات جمركية وضريبية غير مسبوقه للمشاريع الاستثمارية، إذ ألغى الرسوم الجمركية والمالية عن مستوردات الآلات والتجهيزات، وخطوط الإنتاج، وسائط النقل الخدمية للمشاريع الحاصلة على ترخيص استثماري.

أما مشاريع الإنتاج الزراعي والحيواني، وإضافة لإعفاءاتها السابقة، فقد أعفيت أيضاً بالملء من الضريبة على الأرباح، كما أبقى القانون مشاريع

هذا القانون مجاله يشمل المشروع الذي يقيمه المستثمر بفرده، أو عبر شركات مع القطاع العام، بشكل بوابة اقتصادية متطورة للبلاد، سواء لجهة جذب الاستثمار الخارجي، أم تفعيل الاستثمار المحلي، ويمكن السوريين من الشروع بمرحلة جديدة من إقامة المشاريع الناجحة بتكاليف مالية وتشغيلية أقل مما سينعكس انخفاضاً على أسعار المواد المنتجة لصالح المستهلكين.

ويركّز القانون الجديد على العدالة في منح فرص الاستثمار، ومنع احتكاره، وتبسيط إجراءاته الإدارية، ويمنع إلغاء الحجز الاحتياطي على

رامز محفوظ - علي محمود سليمان

أصدر الرئيس بشار الأسد قانون الاستثمار الجديد الذي يضمن تحقيق بيئة استثمارية تشجع رؤوس الأموال الخارجية وتحمي رؤوس الأموال المحلية، وتوفر لها وسطاً مشجعاً ومناسباً لتأسيس الاستثمارات، والمشاريع الصناعية والإنتاجية الكبيرة، وبالتالي تحقيق نمو اقتصادي يرفع المدخل المالية للبلاد، ويؤمن فرص عمل جديدة تعتمد على الخبرات، والمهارات البشرية السورية.